مجلة أكاديمية شمال
أوروبا المحكمة للدراسات
والبحوث التربوية والإنسانية
ـ الدنمارك
العدد ـ 20
13/07/2023

مقدار ما يفسره التوافق الزواجي بمستوى الشعور بالوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة لدى العاملات في البنوك الأردنية

The extent to which marital adjustment is explained by the level of psychological loneliness and perceived self-efficacy among female workers in Jordanian banks

إعداد

د. هيام فضيان العمرو
كلية العلوم التربوية ـ جامعة مؤته
قسم الإرشاد النفسي والتربية الخاصة
hiyam_amro@yahoo.com

أ.د عبد الناصر القراله
كلية العلوم التربوية ـ جامعة مؤته
قسم الإرشاد النفسي والتربية الخاصة
Dr_naser_muse@yahoo.com

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرف على مقدار ما يفسره ألتوافق ألزّواجي بمستوى الشعور بالوحدة النفسية والكفاءة ألذّاتية ألمدركه لدى العاملات في البنوك الأردنيه. حيث تكونت عينة الدراسة من (193) موظفة من العاملات لدى البنوك الأردنية في إقليم الجنوب ، ولتحقيق أهداف الدراسه تم استخدام المنهج الوصفي ألارتباطي وتم تطوير ثلاثة مقاييس:التوافق ألزواجي،الشعور بالوحدة، والكفاءة الذّاتية المدركة، حيث تم التّحقق من الصدق والثبات لها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: أن مستوى التّوافق الزّواجي وأبعاده (التّوافق النفسي العاطفي، الّتوافق الاجتماعي، التّوافق الاقتصادي، التّوافق على تربية الأبناء، والتّوافق الثقافي المعرفي)، ومستوى كل من الوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة لدى العاملات في البنوك في إقليم الجنوب جاء متوسطاً. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين التوافق الزواجي على الدرجة الكلية والمجالات (التّوافق النفسي العاطفي، التّوافق الاجتماعي، التّوافق الاقتصادي، التّوافق في تربية الأبناء) وبين الوحدة النفسية، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التّوافق الزّواجي على الدرجة الكلية والمجالات والكفاءة الذاتية المدركة. وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة.

الكلمات المفتاحية: التوافق الزواجي, الشعور بالوحدة، والكفاءة الذاتية المدركة، العاملات في البنوك الأردنية.

Abstract:

The extent to which marital adjustment is explained by the level of psychological loneliness and perceived self-efficacy among female workers in Jordanian banks. The study sample consisted of (193) female employees working in Jordanian banks in the southern region. To achieve the objectives of the study, the descriptive-relational approach was used. Three measures were developed: marital compatibility, loneliness, and perceived self-efficacy. Their validity and reliability were verified. The study found a number Among the results, most notably: that the level of marital adjustment and its dimensions (emotional psychological adjustment, social adjustment, economic adjustment, agreement on raising children, and cognitive cultural compatibility), and the level of each of psychological unity and perceived self-efficacy among female bank workers in the southern region was medium. The results showed the existence of a statistically significant negative correlation between marital adjustment on the total score and the domains (emotional psychological adjustment, social compatibility, economic compatibility, agreement on raising children) and psychological unity, and the presence of a statistically significant positive correlation between marital adjustment on the total score, domains and self-efficacy. perceived. As well as the existence of a statistically significant negative correlation between psychological loneliness and perceived self-efficacy.

Keywords: marital compatibility, loneliness, and perceived self-efficacy among female employees in Jordanian banks.

المقدمة:

تمثل الأسرة نواة المجتمع البشري وخليته الأولى، وأساس الاستقرار النفسي للإنسان، الأمر الذي يجعل الحياة الزوجية موضوعا له أهميته دينيا وأخلاقيا ونفسيا واجتماعيا. والاستقرار الأسري من الموضوعات المهمة، لذا نجد علماء النفس قد اهتموا بهذا الموضوع خاصة من الناحية النفسية, فالحياة الزوجية لا تسير على وتيرة واحدة، حيث يشوبها بين فترة وأخرى بعض الخلافات مما يتطلب إيجاد جو من التوافق الزواجي لحل المشكلات التي تكدر الحياة الزوجية واستقرارها.

ويعد العمل وخاصة مع تطور الحياة وازدياد المتطلبات للعيش الكريم من الركائز المهمة في حياة الأفراد والجماعات, ولم يعد العمل مقتصرا على فئة الرجال فقط بل كان للمرأة أيضا دورها في دعم أسرتها ماديا وسعيها لتحقيق الحياة الكريمة, وبالرغم من خروج المرأة للعمل واعتراف المجتمع بهذا، إلا أن هناك بعض المشكلات والمواقف الضاغطة التي تؤثر في مشاركتها الفعلية في مجالات التنمية بأنواعها المختلفة, لذا فأن من الضروري تدعيم القدرات الذاتية للمرأة العاملة في من أجل مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وإيجاد بيئة العمل المشجعة لمواجهة كل هذه الأحداث ومقاومتها(الابراهيم,2018).

ومن هنا فأن هذا الدور الايجابي للمرأة العاملة كان مصحوباً بالكثير من التحديات , والضغوطات والتوتر الذي تعاني منه المرأة العاملة وخاصة السيدات العاملات في البنوك , نتيجة عدم مقدرتهن على التوفيق بين حياتها الزوجية واسر وهي اللبنة التي يقوم عليها المجتمع وبين حياتها المهنية والتي هي مصدر عيشها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الإفراد(السلامين ,2019) .

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يشهد هذا العصر تطورا سريعا يرافقة تغيرات جذرية في القيم الانسانية وعلى كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية, ومع مواكبة المرأة لهذه التغيرات اصبح العمل والرقي في العمل شغلها الشاغل؛ إذ دخلت ميدان العمل في وظائف أكثر خصوصية، وأثبتت جدارتها في مراكز حساسة سياسية واقتصادية وتربوية وصحية، مما جعل دورها أكثر تعددا واهتمامها أوسع، فدورها كزوجة وأم إضافة إلى دورها كعاملة بمؤسسة لها نظامها وقوانينها جعلها تضاعف مجهوداتها لتحقيق أكبر قدر من التوافق بين ما تنتظره منها أسرتها وعملها.

وعلى الرغم من النجاح الذي حققته المرأة العاملة إلا أنها تعرضت لمشكلات أسرية مختلفة نجمت عن خروجها للعمل، وهذه المشكلات تنعكس على الأبناء الزوج؛ مما يؤثر على الاستقرار الاسري. وبالرغم من الآثار الإيجابية لعمل المرأة إلا أنها تعاني من عدة مشاكل نتيجة الدور المزدوج الذي تقوم به، فضلا عن المشاكل التي تواجهها داخل العمل، وعدم توفير الخدمات التي تساعدها في القيام بواجباتها مثل: دور الحضانة المناسبة للأطفال وغيرها، ولكن رغم ذلك تبقى المرأة هي محور العلاقات

الاجتماعية والمشرف الأساسي على كل شؤون أسرتها؛ لأنها الوحيدة التي بإمكانها جعلة الأسرة مستقرة يسودها التماسك والاطمئنان.

ومن هنا وبالرغم من الدور الايجابي الذي تقوم به المرأة إلا انها كانت ولا زالت عرضة للضغوطات والاضطرابات النفسية والتي بدورها قد يكون لها تأثيرها على التوافق الزواجي والشعور بالوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة والتي قد تؤدي الى تقييم الفرد لنفسة تقييما سلبياً, وهناك العديد من الدراسات التي ركزت على التوافق الزواجي وربطه بالكثير من المتغيرات التي يمكن أن تكون اساسا في نجاحه أو فشله، وربطه بالضغوط النفسية كدراسة الإبراهيمي (2018) ، ودراسة الجندي (2017) , بينما اشارت دراسة بيمبرو (Pembre, 2011) إلى أن القيام بالأنشطة والأعمال المشتركة هي دليل اساسي على التوافق. ولكي يتحقق التوافق الزواجي يجب ان يحقق على الاقل هدفاً او أكثر من الاهداف التالية: الاستمرارية في الزواج, السعي لانجاز ما يتوقعه كل طرف من الآخر في العلاقة الزوجية إضافة الى الرفقة الجيدة. بالإضافة الى عدد من الدراسات التي ربطت بين متغير التوافق الزواجي ومتغير الشعور بالوحدة النفسية وأكدت على وجود أثراً سلبياً للشعور بالوحدة النفسية على الأداء النفسي والجسدي والعاطفي , ووجود علاقة دالة عكسية بين الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي , وهناك ايضا دراسات ربطت بين الكفاءة الذاتية المدركة وعدد من المتغيرات وأشارت نتائجا الى ان الافراد الذين يعتبرون انفسهم أكثر كفاءة يكون لديهم رضا اكبر عن الحياة, واكثر قدرة على التحكم في الصعوبات التي تواجههم.

وعليه فأن الدراسة الحالية تبلورت من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية عدد من العاملات في البنوك في محافظة الكرك بواقع (30) سيدة عاملة في البنوك المختلفة وتم طرح سؤال حول ابرز المشاكل التي يعانين منها؟ فكانت الإجابات في معظمها انخفاض في مستوى التوافق الزواجي وضعف التواصل نتيجة زيادة ساعات العمل, والغياب لفترات طويلة عن المنزل, وضعف العلاقات الاجتماعية مما يؤدي الى الشعور بالوحدة النفسية بالإضافة إلى الوصول الى مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.

ومن هنا جاءت الدراسة للبحث في موضوع التوافق الزواجي والشعور بالوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مقدار ما يفسره التّوافق الزّواجي بمستوى الشعور بالوحدة النفسيّة والكفاءة الذاتيّة المدركة لدى العاملات في البنوك الأردنيّة في إقليم الجنوب؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

1- ما مستوى كل من التّوافق ألزّواجي والشعور بالوحدة النفسيه والكفاءة الذاتيّة لدى العاملات في البنوك الأردنيّة في إقليم الجنوب؟

2- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مستوى التّوافق الزّواجي والشعور بالوحدة النفسيّة والكفاءة الذاتيّة المدركة لدى العاملات في البنوك الأردنيّة في إقليم الجنوب ؟

أهداف الدّراسة:

هدفت الدّراسة الحالية التّعرف إلى مقدار مايفسره مستوى التوافق الزواجي بمستوى الشعور بالوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة لدى العاملات في البنوك الأردنية من خلال:

1- التّعرف على مستوى التّوافق الزّواجي والشعور بالوحدة النفسيّة والكفاءة الذاتيّة المدركة لدى العاملات في البنوك الأردنيّة في إقليم الجنوب.

2- الكشف عن علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مستوى التّوافق الزّواجي والشعور الوحدة النفسيّة والكفاءة الذاتيّة المدركة لدى العاملات في البنوك الأردنيّة في إقليم الجنوب.

أهميّة الدّراسة:

تبرزُ أهميّة الدّراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناولته هذه الدراسة للتّعرف على مقدار ما يفسره التّوافق الزّواجي والوحدة النفسيّة والكفاءة الذاتيّة المدركة لدى العاملات في البنوك الأردنيّة في أقليم الجنوب, لذا تكمن أهمية الدراسة في جانبين اساسيين هما: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

الأهميّة النظريّة:

- تبرزُ أهميّة الدّراسة من خلال الفئة التي تنوي الباحثة دراستها وهنّ العاملات في البنوك الأردنيّة في أقليم الجنوب، والتي لم حسب علم الباحثة لم تحظَ بالاهتمام الكافي من قِبل المختصين, ويمكن ان تتحدد الأهميّة النظريّة لهذه الدراسة من خلال أهمية المتغيرات التي تناولتها الباحثة في الدّراسة، فمتغيرات التّوافق الزّواجي والوحدة النفسيّة والكفاءة الذاتيّة المدركة من المفاهيم التي حضت واستحوذت على اهتمام الباحثين في مجال الصّحة الجسدية والنفسيّة نظرًا لانه يرتبط بأسلوب حياة الفرد، من جميع جوانب حياته.

الأهميّة التطبيقيّة:

- تسهم النتائج التي توصلت اليها الدّراسة في وضع برامج ارشادية علاجية ووقائية مختلفة ومتنوعة للتعامل مع هذه الفئة والحديث عن معاناتهم من جوانب اخرى , تفيد هذه الدراسة مراكز الإرشاد والجهات المختصة والافراد الباحثين في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية في القضايا

المرتبطة بهذه الفئة , تبرز الأهميّة التطبيقيّة لهذه الدراسة في استفادة العاملين في البنوك الأردنيّة في التعرف على مقدار ما يفسره التّوافق الزّواجي والوحدة النفسيّة والكفاءة الذاتيّة المدركة لدى العاملات في البنوك الأردنيّة في أقليم الجنوب.

حدود الدّراسة

تحددت الدراسة بالحدود الاتية:

- الحدود الموضوعيّة: تحددت الدّراسة بإستجابة أفراد العينة لفقرات المقاييس التي تم تطويرها من قبل الباحثة لغرض تحقيق أهداف الدّراسة.
- الحدود المكانيّة : طبقت الدراسة في البنوك الأردنيّة في أقليم الجنوب.
- الحدود الزمنيّة : طبقت الدراسة في النصف الثاني لعام 2022م.
- الحدود البشريّة :تحددت الدّراسة بالنساء العاملات في البنوك الأردنيّة في أقليم الجنوب.

التعريفات والمفاهيم الإجرائية:

تضمنت الدراسة المصطلحات الاتية:

- التوافق الزواجي حيث عرفه جونت (Gaunt, 2016) أنّه قدرة الزوجين على التّواصل السليم، وان يكونا قادرين على استخدام لغة الحوار والتّفاهم والمودة بينهما، وقدرتهما على حل المشكلات والصراعات التي قد تنشأ بينهما.
- ويُعرّف إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس التوافق الزواجي المطور لأغراض هذه الدراسة.
- الشعور الوحدة النفسية :عرّفتها راسيل (Russell, 1996) بأنها إحساس الفرد بفقد الاهتمام بأي شيء، وعدم الرضا الناتج عن إحباط حاجاته، نتيجة لفقده التواصل مع الآخرين، مما يجعله يائسا، وشعوره بأنه غير مرغوب من الآخرين.
- وتُعرّف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية المطور لأغراض هذه الدراسة.
- الكفاءة الذاتية المدركة: وعرفها باندورا (Bandura, 1997) بأنها الاحكام التي يصدرها الافراد على قدراتهم, لتنظيم وانجاز الاعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الاداء.
- وتعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المطور لأغراض هذه الدراسة .
-

الإطار النظري

يعتبر التوافق ألزواجي من أهم عوامل التوازن والاستقرار في الأسرة , حيث يتضح بناءاّ على ذلك دور ومسؤولية كل من الطرفين, كما ان التوافق الزواجي هو حالة وجدانية تظهر مدى الانسجام والتفاعل المتبادل بين الزوجين، ومدى تحقيق الأهداف المتوقعة من الزواج, والزوجين اللذين يحققان التوافق ألزواجي يغلب عليهما الفرح والسعادة والصحة النفسية ، وبذلك يحققان الرضى عن الذات , فتنموا شخصيتهما في إطار من الاحترام والثقة والتفاهم وتحمل المسؤولية , وبالتالي حل ما يواجههما من تحديات ومشاكل(Knabb & Vogt, 2011:417-440) .

ولقد عرف بيراني وفيجنولي (Pirani & Vignoli,2016 : 316–331) التوافق ألزواجي بأنه "درجة من التناغم العقلي والعاطفي والجسدي بين الأزواج حيث يسهم هذا التناغم في بناء علاقة زوجيه مستقرة، مبنية على الشعور بالرضيا مما يحقق الأهداف والتوقعات ألزواجيه ومواجهة المشكلات المتصلة بحياة الزوجين.

وذكر هازاريكا(Hazarika, 2017) بأن التوافق الزواجي يمثل مجموعة معقدة من التنازلات والتغيرات التي يقوم بها كلا طرفي العلاقة الزوجية بتقديمها وذلك من أجل تحقيق التواؤم وتلبية التزامات العلاقة الزوجية.

والتوافق الزواجي هو نتيجة ايجابية للتفاهم والتفاعل السليم الجيد بين طرفي الزواج، حيث ان الحياة تبدأ الأسرية تبدأ في مقامها الأول بين كلا الزوجين، ومن ثم تمتد الى أطراف الحياة الأسرية والمحيط المشترك، وإذا كان التوافق مطلباً اساسياً وضرورياً في كل أنواع ومناحي الحياة المشتركة فهو أولى أن يقوم في الحياة الزوجية و الأسرية؛ فهي مستمرة ولصيقة ، ومتصلة ولها متطلبات تبادلية ، تسعى الى تحقيق الإشباع المشترك سواء كان اشباعاً اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وعاطفيا وجنسيا , حتى يصل الزوجين إلى الشعور بالرضا والسعادة, وانجازهما مجموعة الأهداف والتطلعات المرتبطة بعلاقتهما الزوجية (الإبراهيم, 2018) .

ولعل من أهم العواقب الاجتماعية والنفسية لغياب التّوافق ألزواجي هو الشعور بالوحدة النفسية الأمر الذي يترتب علية عدم التمتع بالصحة النفسية السليمة وبالتالي يكون أكثر استهدافا للاضطرابات النفسية وانخفاض تقدير الذات والعجز عن التصرف بكفاءة , وظهور مشكلات سلوكية نظرا لشعوره بالتجاهل والعزلة والقلق ومشاعر الملل.

وترى روكاتش (Rokach,2014: 147–153) انه عندما يكون الأفراد منعزلين اجتماعيًا أو مهمشين، فإنهم يشعرون بالوحدة واليأس والكآبة, ووُجد أيضا أن الشعور بالوحدة النفسية له تأثير كبير

على الصحة النفسية والجسدية والعاطفية للفرد(Ben-Zur, 2013) كما يؤثر سلبًا على الأداء الجسدي والعاطفي والنفسي الاجتماعي بالنسبة للأفراد الذين يعانون منه (Cacioppo et al ,2015).

وتعرف روكاتش (Rokach,2004:24–40) الشعور بالوحدة النفسية أنه الشعور المؤلم الناتج من شدة الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي لشعور الفرد بأنَه غير مرغوب فيه من قبل الآخرين، مما يؤدي إلى الإحساس بالتعاسة والتشاؤم والقهر والاكتئاب وربما إلى الانتحار, وكما تشير بن دهنون (2016) إلى إن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من إحساس الفرد بأنه ليس بقرب نفسي من الآخرين ، وهذا الإحساس ناتج عن افتقار الفرد لأن يكون طرفا في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات بما يترتب على ذلك الضيق والضجر.

ويمثل الشعور بالوحدة النفسية الخبرة غير السارة التي تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذات وتنبئ عن عجز في تأدية المهارات الاجتماعية في شبكة العلاقات الاجتماعية ويصاحب ذلك اعراضاً سيكوسوماتيه ومشكلات مثل نقص الأصدقاء والدفئ في العلاقات, ومن ثم افتقاد الرابطة الوجدانية مع الوسط المحيط بالفرد مما يؤثر على الآداء السيكولوجي والتوافق العام للفرد (عبد الباقي, 2002) .

لذا فقد أصبح من المؤكد أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية حالة واسعة الانتشار لدى أفراد الجنس البشري لدرجة أنها أصبحت في واقع الأمر حقيقة موجودة في حياتنا اليومية وفي كل مراحل الحياة وهي بصفة عامة تعتبر مدخلا أساسيا لفهم كثير من الظواهر النفسية التي تؤثر وترتبط نوعا ما بمعتقدات الفرد عن إمكاناته للآداء في مستويات من الأداء المتوقعة, وتؤثر في الأفعال التي بدورها لها أثر في حياته, حيث أنها بذلك تحدد كيف يشعر الناس, وكيف يفكرون, وكيف يحفزون أنفسهم, وكيف يتصرفون (أبو شندي, 2015).

وللتغلب على مشاكل الشعور بالوحدة النفسية التي يمر بها الأفراد لا بد من رفع الكفاءة الذاتية المدركة لديهم, حيث تعتبر الكفاءة الذاتية المدركة من اهم العوامل تأثيراً في سلوك الأفراد حيث تشير إلى قدرة الفرد على التأقلم والنجاح مع العديد من المواقف الصعبة التي تواجههم , فعند ارتفاع مستوبات الكفاءة الذاتية المدركة، يزيد الدافع للمشاركة والعمل ؛ اذ ترتبط الكفاءة الذاتية المدركة العالية بانخفاض مستويات التوتر والضيق النفسي، ولها علاقة موجبة مع طبيعة ونوع الحياة المتعلقة بالصحة النفسية بالنسبة للأفراد, وقد تحددت الكفاءة الذاتية المدركة كمؤشر هام للصحة النفسية والعقلية للافراد؛ وهذا ما أشارت اليه وأوضحته الدراسات حيث اوضحت الدراسات التي اجريت على مجموعات اللاجئين أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المدركة المرتفعة لديهم مستوى منخفض من الاكتئاب، وشعور أكبر بالانتماء للمجموعة، وقدرة أكبر على العمل والاندماج الاجتماعي (Sulaiman-Hill & Thompson, 2013).

ويعرف باندورا الكفاءة الذاتية المدركة أنها معتقدات الفرد عن إمكاناته للإداء في مستويات من الاداء متوقعة, وتؤثر في الافعال التي بدورها لها أثر في حياته, حيث انها بذلك تحدد كيف يشعر الناس, وكيف يفكرون, وكيف يحفزون انفسهم, وكيف يتصرفون (Bandura, 1994).

لذلك يركز الأفراد الذين لديهم إحساس قوي بكفاءتهم الذاتية المدركة على تحليل المشكلات، ويحاولون الوصول إلى حلول مناسبة، في حين أن الأفراد الذين يراودهم الشك في كفاءتهم الذاتية المدركة يغرقون أنفسهم بالهموم عند مواجهتهم مطالب البيئة الصعبة؛ إذ إنهم يأخذون وقتًا طويلاً في التفكير بجوانب الضعف والقصور لديهم، كما أنهم يفكرون في فشلهم، الأمر الذي يؤدي إلى نتائج سلبية. ومثل هذا النوع من التفكير السلبي يولد التوتر والضغط، ويحد من الاستخدام الفعال للقدرات المعرفية؛ فبينما يقوم الفرد الذي لديه معتقدات قوية عن كفاءته الذاتية بجهد كبير للتغلب على التحديات التي تواجهه كالخلافات مع الزوج مثلاً، يقوم الفرد الذي لديه ضعف في معتقدات الكفاءة الذاتية المدركة، بجهد منخفض، وقد ينسحب من المهمات التي يسعى لإنجازها (Ziad & Bouqasara,2015).

ويرى باندورا (Bandura, 1997) أن الكفاءة الذاتية المدركة تؤثر في تبني أنماط التفكير المختلفة ومهاراته، فأصحاب الكفاءة الذاتية المدركة العالية يميلون الى أن يكونوا أكثر تميزا وقدرة والاعتماد على ذواتهم عند حل المشكلات الأمر الذي يحتّم عليهم استخدام عقولهم وتنمية طرق تفكيرهم كي يحققوا أهدافهم، كما أن حالة الفرد المعرفية وامتلاكه مهارات التفكير تؤثر بشكل كبير على ثقته بنفسه، ودافعية الإنجاز لديه، وقدرته على حل المشكلات، وبالتالي ارتفاع مستوى كفاءته الذاتية المدركة، كما أن ما يعتقده الفرد عن معتقدات عن كفاءته الذاتية المدركة يكون لها دورا مهماً في تحديد ما سيبذله الفرد من مجهود ، والى متى سيستمر الفرد في مواجهة العقبات .

ومن هنا فأن الباحثة ترى أن العاملات في قطاع البنوك في إقليم الجنوب عامة وفي محافظة الكرك خاصة يعانين من الكثير من التوترات والضغوط النفسية منها: الضغوط التي تعود لطبيعة العمل وطول فترته، وحجمه, ومشاكل الإجهاد والتعب والمعاناة النفسية من توتر وقلق وكل تلك الآثار السلبية تحملها المرأة الى منزلها مما يؤثر على توافقها الزواجي مما ينعكس سلبا على شعورها بالوحدة النفسية وانخفاض مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديها.

2 الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت متغير التوافق الزواجي:

1- أجرت (الطراونة , 2022) دراسة هدفت الى الكشف على العلاقة بين مستويات التّوافق الزّواجي وعلاقته بالمرونة النفسية والدافعية المهنية لدى العاملين في القطاع الصحي في محافظة الكرك، حيث استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي الوصفي , واجرت الباحثة الدراسة على عينة مكونة من (240) من العاملين في القطاع الصحي تم تقسيمهم الى (87) من الذكور، و(153) من الإناث، حيث تم اختيارهم من الأطباء والممرضين وقد استخدمت الباحثة مقياس التّوافق الزّواجي، وايضاً مقياس المرونة النفسيّة، ومقياس الدافعية المهنية وهذه المقاييس من تطوير الباحثة , وبينت النتائج انها جاءت متوسطة من التّوافق الزّواجي والمرونة النفسيّة والدافعية المهنية على الدرجة الكلية والأبعاد، كما اظهرت ان هناك علاقة إيجابية ارتباطية بين التّوافق الزّواجي و المرونة النفسيّة والدافعية المهنية، وأظهرت النتائج ايضاً انه لا يوجد اختلاف بين التوافق الجنسي والمرونة الجنسية يعزى الى الجنس ، كما بينت النتائج ايضاً أن الإبداع لدى الاناث كان افضل منه لدى الذكور، بالنسبة للدافعية المهنية ولقد أوضحت النتائج أنّ الرضا في مساعدة المرضى على الدرجة الكلية وكانت أفضل لدى الذكور منها لدى الإناث، ولم تظهر النتائج وجود تأثير للتّوافق الزّواجي في المرونة النفسية، ولكن تبين وجود تأثير دال احصائيًا للتّوافق ألزواجي في الدافعية المهنية.

2- أما (Harahsheh, 2021) فقد اجرى دراسة تهدفت إلى التعرف على درجة التوافق الزواجي لدى الطلاب المتزوجين في الجامعات الأردنية الخاصة الواقعة في شمال الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتكونت عينة الدراسة من (293) طالباً متزوجاً، تم استخدام مقياس التوافق الزواجي من أعداد الباحث، بينت النتائج أن التوافق الزواجي جاء بدرجة موجبة ومتوسطة ، واوجدت النتائج ايضا ووجود علاقة ارتباط سلبية بين التوافق الزوجي والمتوسط التراكمي ، وظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس لصالح الإناث. من ناحية أخرى ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيرات أعداد الأسرة ، والدخل الشهري ، وفترة الزواج ، مع التركيز على إقامة وعقد ورش عمل تدريبية لتعزيز التوافق الزوجي بين الطلاب.

3- أما دراسة (العرفي و ألحصادي، 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الممرضات المتزوجات العاملات بمستشفى المرج العام، وتكونت عينة الدراسة من (94) ممرضة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدارسة تم استخدم مقياس الضغوط النفسية من إعداد عبدالرحمن الطريري ومقياس التوافق الزواجي

إعداد منيرة الشماس (2009) وتوصلت الدارسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية جاء مرتفع لدى عينة الممرضات العاملات بمستشفى المرج العام، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدارسة بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة الممرضات العاملات بمستشفى المرج العام.

4- أما عن دراسة (Nadar, 2018) التي هدفت الى التعرف على التكيف الزوجي والرضا الزوجي، عند الذين يعانون من ضغوط عالية في مكان العمل و ضغوط منخفضة من المقيمين في مومباي، تكونت عينة الدراسة من (120) عاملة مقسمة الى مجموعتين، المجموعة الاولى (60) عاملة تعاني من ضغوط عالية في العمل و (60) عاملة لديها ضغوط منخفضة في مكان عملها، استخدمت الدراسة مقياس التكيف الزواجي و الرضى الزواجي من تطوير الباحث، اشارت نتائج الدراسة الى أن لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الضغط في مكان العمل والتكيف الزوجي و الرضا الزوجي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت متغير الوحدة النفسية

1- أجرى (مكرم الله، 2022) دراسة هدفت الى التعرف على وجود تأثير دال إحصائيًا للمساندة الاجتماعية كمتغير معدل في العلاقة بين التنمر والوحدة النفسية لدى المطلقات الموظفات، وذلك بعد معرفة العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية ، والتنمر، والوحدة النفسية، ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق المساندة الاجتماعية (إعداد ولاء محمد حسن)، والتنمر من إعداد الباحثة ومقياس الوحدة النفسية من إعداد راسل وترجمة(محمد شحاته ربيع) وبلغت عينة الدراسة (200) امرأة مطلقة موظفة بمحافظة أسيوط، وأظهرت النتائج أن المساندة الاجتماعية يعدل من قوة العلاقة بين التنمر والوحدة النفسية لدى عينة من المطلقات الموظفات ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التنمر والوحدة النفسية وايضا علاقة عكسية بين المساندة الاجتماعية والتنمر وعلاقة سلبية بين المساندة والوحدة النفسية.

2- وفي دراسة (عبدالوهاب، 2021). التي هدفت إلى تحديد مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (47) طالب وطالبة من قسم علم النفس بجامعة تلمسان ، ولجمع البيانات اعتمد الباحث على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل (1996) تعريب الدسوقي (1998) ،

توصل البحث الى وجود مستوى متوسط للشعور بالوحدة النفسية في حين لا توجد فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى الى متغير الجنس والمستوى التعليمي والسن .

3- أما عن دراسة كونو و أخرون (Konno et al., 2021) التي كان الغرض منها هو فحص العلاقة بين الشعور بالوحدة والضيق النفسي خلال جائحة COVID-19 في اليابان، حيث أجريت دراسة مقطعية عبر الإنترنت في الفترة من 22 إلى 26 ديسمبر 2020، وقد تم تضمين ما مجموعه 27،036 مشاركًا ، وجميعهم موظفون في ذلك الوقت ، حيث تم سؤال المشاركون عما إذا كانوا يشعرون بالوحدة في سؤال واحد، تم استخدام (Kessler 6K6) لتقييم الضيق النفسي ، والذي تم تعريفه على أنه خفيف لدرجات K6 من 5 إلى 12 وشديد لـ 13 أو أعلى، تم تقدير نسب الأرجحية (ORs) للضيق النفسي المرتبط بالوحدة باستخدام نموذج لوجستي متعدد ، أظهرت النتائج وجود ارتباط كبير بين الوحدة والضيق النفسي.

4- كما أجرى أكتر (Akter et al., 2019) دراسة هدفت الى استكشاف العلاقة بين سمات الشخصية والوحدة المتصورة بين النساء العاملات والنساء غير العاملات في بنغلاديش , تكونت عينة الدراسة من (200) امرأة، منهن (107) عاملة و (93) غير عاملة من مدينة دكا تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية ، تم استخدام نسخة من مقياس الوحد ة لجامعة جامعة كاليفورنيا و لوس أنجلوس (UCLA) و استبيان ديموغرافي ، نسخة معدلة من النسخة البنغالية لاختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبينت الدراسة ان هناك فروق و اختلافات كبيرة دالة إحصائيا, في سمات الشخصية العصابيه ومستوى الشعور بالوحدة بين النساء العاملات وغير العاملات.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية المدركة:

1- وفي دراسة (اللحام والعدوان، 2022) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين متغير الكفاءة الذاتية المدركة وبعد الرفاه النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. حيث تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الرفاه النفسي على عينة مكونه من (500) طالب وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية، ، بينت النتائج ان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة قد كان متوسطا، كما بينت نتائج الدراسة إلى ان هناك مستوى متوسط من الرفاه النفسي يتمتع به طلبة الجامعة الأردنية. أيضا، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية المُدركة وبين الرفاه النفسي.

2- في دراسة قامت بها (البزور ,2020) قامت ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الكفاءة الذاتية المدركة، كما تم استخدام مقياس الاحتراق النفسي من إعداد ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson, 1981) على عينة تكونت من (236) ممرضة من الممرضات العاملات في مستشفيات محافظة إربد، حيث تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة. وكانت النتائج الدراسة عن وجود فروق تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، القسم، نوع المستشفى) على مقياسي الاحتراق النفسي والكفاءة الذاتية المدركة، ومستوى كل منهما. أظهرت نتائج الدراسة ايضاً أن مستوى كل من الاحتراق النفسي والكفاءة الذاتية المدركة لدى الممرضات جاء بمستوى متوسط، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الاحتراق النفسي والكفاءة الذاتية المدركة لدى العينة. كذلك أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر القسم في الاحتراق النفسي ككل وأبعاده الثلاثة الإجهاد الانفعالي، ونقص الشعور بالإنجاز، وتبلد المشاعر، لصالح الأقسام التي تتطلب رعاية تمريضية حرجة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي ككل وأبعاده (نقص الشعور بالإنجاز، وتبلد المشاعر)، كما أظهرت النتائج أيضا، وجود فروق ذات دلالة احصائية إحصائيا تعزي لأثر المؤهل العلمي في جميع أبعاد الكفاءة الذاتية باستثناء البعد الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح المؤهل العلمي (الماجستير).

3- كما أجرى شارما و كور (Sharma & Kaur, 2017) دراسة هدفت الى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية للمعلمات في ولاية البنجاب، أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (500) معلمة متزوجة تدرس في مدارس وكليات في ولاية البنجاب بالهند، تم جمع البيانات بمساعدة مقياس الكفاءة الذاتية للمعلم الذي تم إنشاؤه وتوحيده بواسطة المحقق، تكشف النتائج الرئيسية للدراسة أن المعلمات تتمتع المعلمات عمومًا بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية.

4- أجرى يوكسل و بايراكسي (Yuksel & Bayrakci, 2019) دراسة هدفت إلى فحص مستويات الكفاءة الذاتية المُدركة والرفاه النفسي والدعم الاجتماعي لدى النساء الحوامل. تكونت عينة الدراسة من (258) امرأة حامل. تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية والرفاه النفسي والمقياس متعدد الأبعاد لمقياس الدعم الاجتماعي المدرك لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عوامل مثل العمر والمستوى التعليمي ووجود الدعم الاجتماعي ومعرفة الولادة أثرت على مستويات الكفاءة الذاتية والدعم الاجتماعي ومستويات الرفاه النفسي للمرأة الحامل، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والرفاه النفسي والدعم الاجتماعي المدرك لدى النساء الحوامل.

التعقيب على الدراسات:

تناولت معظم الدّراسات السابقة الكشف والتعرف على مستوى كل من التوافق الزواجي، والوحدة النفسية , والكفاءة الذاتية المدركه مع متغيرات اخرى، مثل دراسة ساهو وسن (Sahul&singh, 2014) ، ودراسة عبدالله (2021) ، ودراسات تناولت الوحدة النفسية مثل دراسة عبد الوهاب (2021) ودراسة (Akter et al., 2019) ودراسات تناولت الكفاءة الذاتية المدركة كدراسة (Yuksel & Bayrakci, 2019) ودراسة (البزور ,2020) , وأن معظم الدّراسات استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، لجمع البيانات وتحليله مثل اللحام والعدوان (2022).

واهم ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة، انها دراسة تنبؤية، كما انا جمعت متغيرات التوافق الزواجي و الوحدة النفسية، و الكفاءة الذاتية المدركة في دراسة تنبؤية عند عينة لم تذكر في الدراسات السابقة وهي فئة النساء العاملات في البنوك، حيث نص عنوان الدراسة على ما مقدار ما يفسره التوافق الزواجي بمستوى الشعور بالوحدة النفسية و الكفاءة الذاتية المدركة لدى العاملات في البنوك.

1.3منهجية الدراسة:

لتفسير مقدار تنبؤ التوافق الزواجي بمستوى الشعور بالوحدة النفسية والكفاية الذاتية لدى العاملات في البنوك الأردنية، تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي، الذي يتلائم مع تحقيق أهدافها، والإجابة عن اسئلتها.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملات في البنوك الأردنية، في اقليم الجنوب، والبالغ عددهن ()عاملة.

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة متيسرة من الموظفات العاملات في البنوك الأردنية في اقليم الجنوب، بلغ حجمها (193)،) من مجتمع الدراسة، تم توزيع الاستبانة علي العينة باستخدام تطبيق جوجل (Google)، وعلى الرابط الالكتروني (.....)، والجدول (1) يعرض توزع العينة للدراسة وفقًا للعمر، والخبرة، و سنوات الزواج:

جدول توزيع العينة رقم (1) الدراسة حسب متغيرات:العمر، والخبرة، وعدد سنوات الزواج.

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئويه
العمر	22- اقل من 32	70	36.3
	32 فأكثر	123	63.7
	المجموع	193	100.0
الخبرة	من سنة - 10سنوات	90	46.6
	11 سنة فأكثر	103	53.4
	المجموع	193	100.0
سنوات الزواج	من سنة - 10سنوات	84	43.5
	11 سنة وأكثر	109	56.5
	المجموع	193	100.0

4.3 أدوات الدراسة:

ولتحقيق ألهداف من الدراسة الحالية مع تكييف المقاييس الآتية:مقياس التَّوافق الزَّواجي، والوحدة النفسية، والكفاءة الذَّاتية المدركة وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لإجراءات تكييفها:

أولًا:مقياس التَّوافق الزَّواجي:

وصف للمقياس بالصوره الاولية:

قامت الباحثة بتطوير المقياس، واعتمدت الباحثة على الأدب النظري الذي تناول التوافق الزواجي، وما أجريَّ من دراسات سابقة، واعداده من مقاييس، مثل: دراسة (الابراهيم ,2018) و Harahsheh, (2020) ودراسة(Knabb, 2011) حيث تكون من خمس واربعين فقرة (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: **التَّوافق النفسي العاطفي:** وهو يشير ويقصد به مدى التفاعل بين الزوجين من خلال التعبير عن الحب والعاطفة والاهتمامات والميول المشتركة والاحترام والتقدير المتبادل بينهم، وتمثله مجموعة الفقرات من (1-13)، حيث تمت صياغتها بالاتجاهين ايجابي وسلبي، ومجال التَّوافق الاجتماعي والذي يُشير إلى التنشئة الاجتماعية وخلفية الأسرة لكل من الطرفين الزوج والزوجة ومدى الاحترام لكل منهما للأهل والأصدقاء.، وتمثل الفقرات من (14-22) ها المقياس وتم صياغة فقراته باتجاهين ايجابي وسلبي، ومجال التَّوافق الاقتصادي: ويُشير إلى مدى قدرة كل الزوجين على تحديد الأهداف المادية المطلوبة وكيفية الاستغلال الأفضل للموارد المتاحة.، وتمثله مجموعة الفقرات من(23-30)، حيث تم صياغتها ايضا بالاتجاهين اتجاه ايجابي وسلبي،مجال التَّوافق في تربية الأبناء: ويشير إلى رؤيا كل من الزوجين حول تربية أبنائهم كيف يعدونهم للمستقبل، وتمثله مجموعة الفقرات من (31-

36)، حيث تم صياغتها ايضا الاتجاهين اتجاه ايجابي واتجاه سلبي، واخيراً مجال الّتوافق الثقافي والمعرفي: ويشير الى مدى اشتراك الزوج والزوجه في النواحي العقلية والتعليمية والثقافيةوتمثله الفقرات (37- 45) حث صيغت صياغتها باتجاهين ايجابي وسلبي، وكما هو ظاهر في الملحق (ا).

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام:

1. الصدق الظاهري:

لإستخراج الصدق الظاهري تم عرض المقياس على (11) من المحكمين من ذوي الخبرة العلميةوالاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه في مجال الإرشاد النفسي والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي في الجامعات الأردنية: وهي جامعة (مؤتة) وجامعة (البلقاء التطبيقية)كما هو ظاهر في الملحق (أ)، لإبداء رأيهم حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى وضوح فقرات المقياس، ومدى انتمائها للمجال الذي يصفة، ومدى مناسبة اللعينة، وإضافة ما يرونه مناسباً من التعديلات والمقترحات. وتم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن ثمانين بالمئة (80% وأعلى) للحكم على صلاحية الفقرة لتضمينها في المقياس، وبعد ان تم الاطلاع على آراء المحكمين تم إيجاد اتفاق على مدى مناسبة فقرات المقياس لعينة الدراسة المستهدفة، حيث تم الاخذ بملاحظاتهم، وتعديل (10) فقرات، وحذف فقرة واحدة (1)، وإضافة فقرة (1)، والجدول (2) يبين الفقرات التي تم تعديلها وحذفها:

الجدول (2):الفقرات المُعدلة والمحذوفة في مقياس التوافق الزواجي

الرقم	الإجراء	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	تعديل	احاول الأستماع إلى زوجي عندما يريد التحدث.	استمع إلى زوجي عندما يريد التحدث
2	تعديل	أتبادل الهدايا انا وزوجي في المناسبات المختلفة.	نتبادل الهدايا انا وزوجي في المناسبات المختلفة.
3	تعديل	اشعر ان زوجي لا يعطي الأشياء الهامة في حياتي وقتا كافيا.	أرى ان زوجي لا يعطي الأشياء الهامة في حياتي وقتا كافيا.
13	حذف	أرغب في الطلاق ولكن الظروف تمنعني من ذلك.	
13	اضافة	اضافة الفقرة في الصورة النهائية (يقدر زوجي مشاق العمل الذي ابذله)	

15	تعديل	أبتعد عن تبادل الزيارات مع أقاربه	أبتعد عن تبادل الزيارات مع أصدقائه وأقاربه.
20	تعديل	دائما ما أحرص على أداء الدور الاجتماعي دون مشاركة زوجي .	أحرص على أداء الدور الاجتماعي دون مشاركة زوجي .
26	تعديل	أشعر ان زوجي يقوم بشراء الكثير من الأشياء غير ضرورية.	أرى ان زوجي يقوم بشراء الكثير من الأشياء غير ضرورية.
35	تعديل	غالباً ما يربي زوجي ابنائنا على احترامي وتقديري .	يربي زوجي ابنائنا على احترامي وتقديري.
37	تعديل	اشعر ان زوجي اقل كفاءة من الأزواج الاخرين	أرى ان زوجي اقل كفاءة من الأزواج الاخرين.
41	تعديل	غالباً ما تتحول خلافاتنا الصغيرة الى نقاش مثير للجدل.	تتحول خلافاتنا الصغيرة غالبا الى نقاش مثير للجدل.
44	تعديل	اشعر بلأفتخار عندما يحقق زوجي تقدما علمياً.	أفتخر عندما يحقق زوجي تقدما علمياً.

2. صدق البناء الداخلي:

للتحقق من صدق البناء الداخلي، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson Coefficients)، حيث استخرجت معاملات الارتباط لكل فقرة و البعد والدرجة الكلية، وأيضا مقدار ارتباط البعد مع الدرجة لكلية، بعد ان تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها بلغ حجمها (31) عاملة، والجدول (3) يوضح النتائج.

جدول (3) معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين الفقرات والابعاد ودرجتهم الكلية، وبين البعد والدرجة الكلية، لمقياس التَّوافق الزواجي

رقم الفقرة	معاملات الارتباط الفقرة مع الدرجة البعد		معاملات الارتباط الفقر ةمع الدرجة الكلية		معاملات الارتباط البعدمع الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
التَّوافق النفسي العاطفي					**0.928****	**0.000**
1	0.484**	0.006	0.413*	0.021		
2	0.701**	0.000	0.593**	0.000		

		0.000	0.665**	0.002	0.526**	3
		0.000	0.807**	0.000	0.819**	4
		0.000	0.615**	0.000	0.699**	5
		0.000	0.873**	0.000	0.881**	6
		0.001	0.547**	0.000	0.625**	7
		0.000	0.730**	0.000	0.829**	8
		0.000	0.512**	0.000	0.669**	9
		0.000	0.628**	0.000	0.751**	10
		0.000	0.684**	0.000	0.537**	11
		0.000	0.728**	0.000	0.789**	12
		0.019	0.419*	0.001	0.554**	13
0.000	**0.947****	التَّوافق الاجتماعي				
		0.000	0.708**	0.000	0.735**	14
		0.000	0.682**	0.000	0.714**	15
		0.000	0.799**	0.000	0.801**	16
		0.000	0.789**	0.000	0.851**	17
		0.000	0.711**	0.000	0.742**	18
		0.000	0.597**	0.000	0.649**	19
		0.009	0.463**	0.002	0.538**	20
		0.000	0.735**	0.000	0.731**	21
		0.000	0.714**	0.000	0.776**	22
0.000	0.890**	التَّوافق الاقتصادي				
		0.000	0.722**	0.000	0.727**	23
		0.039	0.373*	0.021	0.414*	24
		0.001	0.581**	0.000	0.619**	25
		0.004	0.502**	0.000	0.682**	26
		0.000	0.638**	0.000	0.826**	27

28	0.727**	0.000	0.596**	0.000		
29	0.856**	0.000	0.897**	0.000		
30	0.618**	0.000	0.567**	0.000		
التَّوافق على تربية الأبناء					0.916**	0.000
31	0.643**	0.000	0.447*	0.012		
32	0.589**	0.000	0.493**	0.005		
33	0.572**	0.001	0.678**	0.000		
34	0.731**	0.000	0.690**	0.000		
35	0.790**	0.000	0.696**	0.000		
36	0.701**	0.000	0.637**	0.000		
التَّوافق الثَّقافي والمعرفي					**0.950****	**0.000**
37	0.772**	0.000	0.792**	0.000		
38	0.733**	0.000	0.708**	0.000		
39	0.692**	0.000	0.672**	0.000		
40	0.802**	0.000	0.716**	0.000		
41	0.544**	0.002	0.579**	0.000		
42	0.791**	0.000	0.714**	0.000		
43	0.507**	0.000	0.405*	0.024		
44	0.727**	0.000	0.695**	0.000		
45	0.707**	0.000	0.648**	0.000		

* تبين انه ذات دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**حيث تبين انها دالة احصائيا لدى مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

وتوضح بيانات الجدول رقم (3)، حث تبين ان معامل الارتباط في الفقرة وبعدها وقد تراوحت بين (0.414-0.881)، و تراوحت معاملات الارتباط في الفقرة و الدرجة الكلية، (0.373-0.897)، وجميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يوضح صدق المقياس ومدى مناسبته لإجراء الدراسة.

ثبات مقياس التوافق الزواج :

من هنت فقد تم التحقق من ثبات المقياس، عن طر استخدام الثبات والاستقرار (Test-Retest) حيث تم تطبيق مقياس الدراسة، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، تكونت من (30)عاملة من مجتمع الدراسة وخارج العينه

، ومن ثم تم اجراء حسابات معامل الارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين،كماتم أيضاً حساب معاملات الثبات وبطريقة الاتساق الداخلي وحسب معادلة (كرونباخ ألف) ، والجدول (4) يعرض النتائج:

جدول (4):نتائج قيم معاملات الثبات والاستقرار (Test-Retest) والتجانس الداخلي (Cronbach Alpha) لمقياس التَّوافق الزَّواجي:

الرقم	المجال	عدد الفقرات	ثبات الاستقرار		معامل كرونباخ ألفا
			معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	
1-13	التَّوافق النفسي العاطفي	13	0.643**	0.000	0.901
14 -22	التَّوافق الاجتماعي	9	0.855**	0.000	0.879
23- 30	التَّوافق الاقتصادي	8	0.881**	0.000	0.835
31- 36	التَّوافق على تربية الأبناء	6	0.670**	0.000	0.749
37-45	التَّوافق الثقافي المعرفي	9	0.840**	0.000	0.859
1-45	الدرجة الكلية – للتَّوافق الزواجي	**45**	**0.828****	**0.000**	**0.960**

من البيانات الواردة في الجدول (4) يتضح لنا ان قيم المعاملات الارتباطيه بين التطبيق الاول والثاني تراوحت بين (0.643-0.855) وهذا للدرجة الكلية للتطبيق الاول والثاني (0.828) وهذه القيم تدال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وفي قيم الثبات لكرونباخ الفا في المجالات تتراوح بين(0.859-0.901)، وعلى الدرجة الكلية (0.960)، وهذه درجات مرتفعة ودالة على الثبات لاداة الدراسة.

تصحيح المقياس وتفسيره:

يتكون مقياس التَّوافق الزَّواجي، بالصيغة النهائية من (45) فقرة، تم توزيعها على المجالات الخمسة: التَّوافق النفسي العاطفي حيث تمثلة الفقرات من(1-13) وتم صياغتها باتجاهين الايجابي والسلبي، وهي مجال التَّوافق الاجتماعي وتمثله الفقرات من (14-22)حيث تم صياغتها ايجابياً وسلبياً، ومجال ألتوافق الاقتصادي وتمثله الفقرات من(23-30) وهي مصاغة باتجاهين ايجابي وسلبي، ومجال التّوافق مع تربية الأبناء وتمثله الفقرات من (31-36) وتم صياغتها باتجاهين الايجابي والسلبي، واخيرا في مجال

التوافق الثقافي والمعرفي وتمثله الفقرات (37–45) وتم صاغتها باتجاهين الايجابي والسلبي، حيث ان الاجابة تتحدد على فقرات المقياس وحسبً التدرج الخماسي ليكرت، وهي تعطي بدائل للاجابة عن الفقرات الإيجابية والدرجات الآتية: دائما وتأخذ لها (5) درجات، وغالبا ولها (4) درجات، وأحيانا وتأخذ (3) درجات، ونادرا (2) درجتين، ومطلقا، ولها (1) درجة واحدة. حيث تعكس في الفقرات السلبية الآتية: 3,11,14,15,18,,22 ,2026,27,28,35,36,37,39,41،واعلى درجة تحصل عليها المبحوثة (225) واقل درجة (45) وبدرجة قطع (135)، وكما هو تم توضح في الملحق (أ). ولغايات الدراسة تم اعتماد معيار الحكم الآتي على مستوى التّوافق ألزواجي، لفقرات وأبعاد المقياس والدرجة الكلية،وحساب المدى للفقرات = (أعلى تدريج – أدنى تدريج)/ عدد الفئات= (5–1)/3 = 1.33. وعليه يكون:

مستويات منخفض من 1 إلى اقل من2.33
المستويات المتوسطة من 2.33إلى 3.66
المستويات المرتفعة من3.67 إلى5.

ثانياً مقياس الوحدة النفسية:

وصف مقياس الوحدة بالصوره الأولية:

تم تطوير المقياس، بعد الاطلاع على الأدب والدراسات النظرية التي تناولت متغير الوحدة النفسية، والاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات السابقة كدراسة (ابو شندي ,2015) ودراسة (Letitia&Peplau,2015)، ودراسة (Amorim etal, 2019)، ودراسة (عبيد,2010) حيث تكون المقياس من (21) فقرة،تم توزيع فقراته على بعدين هما: البعد الشخصي : وهو يشير الى شعور الفرد حول نفسه وقدراته واهتمام وتقدير افراد أسرته مما يعطيه ثقة في ذاته وانه شخص ذو قيمه قادر على الانجاز والعطاء، وتمثله الفقرات (1–11) وتم صياغته باتجاه ايجابي، والبعد الاجتماعي : ويشير الى العلاقات الاجتماعية التي يكون فيها الفرد جزء من مجموعة من الأصدقاء ويشتركون في الاهتمامات والأنشطة المختلفة وتمثله الفقرات (12–21) حيث صيغ باتجاهين الايجابي والسلبي.والمُلحق (ب) أوضح مقياس الوحدة بصورته الأولية.

صدق المقياس: التحقق من صدق مقياس الوحدة باستخدام:

1. الصدق الظاهري:

ولأستخراج صدق المقياس الظاهري فقد تم عرض المقياس على (11) من المحكمين من اصحاب الخبرة والاختصاص العلمي ممن يحملون درجة الدكتوراه في مجال الإرشاد النفسي والتربوي وتخصص القياس

والتقويم وتخصص علم النفس التربوي في الجامعات الاردنية، وهي جامعة (جامعة مؤتة) وجامعة (جامعة البلقاء التطبيقية) , كما تم بيان ذلك الملحق (ب)،ولإبداء آراء المحكمين حول سلامة صياغتها اللغوية، ودرجة وضوح الفقرات في المقياس، وانتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، ومدى مناسبة الفقرة لعينة الدراسه، وإضافة ما يرونه مناسباً من التعديلات والمقترحات. حيث اعتمدت نسبة الاتفاق والتي لا تقل عن ثمانين بالمئة (80%) للحكم على مدى صلاحية الفقرات لتضمينها في المقياس، وبعد ان تم الاطلاع على آراء مجموعة المحكمين تم إيجاد اتفاق بالنسبة المعتمدة على مدى مناسبة فقرات المقياس للعينة المستهدفة، حيث تم الآخذ بملاحظاتهم وتعديل (6) فقرات،حيث ان الجدول (5) يوضح الفقرات التي تم تعديلها:

الجدول (5) الفقرات المُعدلة والمحذوفة في مقياس الوحدة النفسية

الرقم	الإجراء	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
3	تعديل	أشعر اني وحيده رغم وجود اسرتي حولي.	ارى اني وحيده رغم وجود اسرتي حولي.
4	تعديل	أشعر انه لا احد يفهمني جيدا	أعتقد انه لا احد يفهمني جيدا .
6	تعديل	زوجي لايشاركني اهتماماتي	أجد ان زوجي لايشاركني اهتماماتي
11	تعديل	أشعر بأني شخص مهمل ومنبوذ	أعاني من الاهمال ممن حولي في العمل
15	تعديل	اشعر انه من الصعب تبادل الحديث مع الآخرين	اجد صعوبة في تبادل الحديث مع الآخرين.
18	تعديل	أشعر ان مديري لا يقدرني في العمل	أفتقد تقدير مديري في العمل

صدق البناء الداخلي:

حتى يتم إستخراج دلالات الصدق وبناء المقياس، تم استخراج معاملات الارتباط لكل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس، ثم تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ حجم العينة (30) عاملة، والجدول (6) يعرض النتائج:

جدول (6)نتائج معاملات الارتباط لبيرسون(Pearson Coefficients) في الفقرة ودرجتها الكلية لمقياس الوحدة النفسية

رقم الفقرة	معاملات الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية		رقم الفقرة	معاملات الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	
	معامل	الدلالة		معامل	الدلالة

	الارتباط	الاحصائية		الارتباط	الاحصائية
1	0.892**	0.000	12	0.799**	0.000
2	0.761**	0.000	13	0.842**	0.000
3	0.662**	0.000	14	0.851**	0.000
4	0.764**	0.000	15	0.734**	0.000
5	0.776**	0.000	16	0.690**	0.000
6	0.579**	0.001	17	0.764**	0.000
7	0.804**	0.000	18	0.690**	0.000
8	0.784**	0.000	19	0.420*	0.019
9	0767**	0.000	20	0.782**	0.000
10	0.637**	0.000	21	0.867**	0.000
11	0.841**	0.000			

**يوجد دلالة احصائيه عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6)، ان معاملات الارتباط بين الفقرة الدرجة الكلية كانت ما بين

(0.420-0.892)، وان جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على صدق المقياس ومناسبتة لإجراء الدراسة الحالية.

ثبات مقياس الوحدة النفسية:

تم اجراء التحقق من الثبات للمقياس، وتم استخدام طريقة الثبات والاستقرار (Test-Retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج العينة، بلغ حجم العينة (30) عاملة، وبعدها تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.830) وهذه النسبة دالة احصائيا وعند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، كما تم اجراء حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وباستخدام (معادلة كرونباخ ألفا) و بلغت للدرجة الكلية (0.958)،وهي قيمة مرتفعة تدل على الثبات لاداة الدراسة.

تصحيح المقياس وتفسيره:

تكون المقياس الوحدة النفسية، بالصيغة النهائية من (21) فقرة، حيث تم تحديد الإجابة لفقرات المقياسوفاً لتدرج ليكرت الخماسي، حيث تعطى بدائل الإجابة للفقرات الإيجابية الدرجات التالية : دائما

وتأخذ لها (5) درجات، وغالبا ولها (4) درجات، واحيانا تأخذ (3) درجات، ونادرا ولها (2) درجتين، ومطلقا وتأخذ (1) درجة واحدة، حيث تعكس فقرات في حالة الفقره السلبية التالة: 19,21، فاعلى درجة ممكن ان تحصل عليها المبحوثة هي (105) والدرجة الاقل (21) وبدرجة قطع (63)كما هو موضح في الملحق (ب). ولغايات هذه تحقيق هذه الدراسة وقد تم اعتماد المتوسطات كمعيار في الحكم على مستوى الوحدة النفسية والفقرات والدرجة الكلية وكما يلي على النحو االآتي، يكون المدى= (أعلى تدريج – أدنى تدريج)/ وعدد الفئات= (5-1)/3 = 1.33وبناءً على ذلك يكون:

مستوى الانخفاض من 1 إلى اقل من2.33

اما المستوى المتوسط فهو من 2.33إلى 3.66

ومستوى الارتفاع من3.67 إلى5.

ثالثًا: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

وصف مقياسالكفاءة الذاتية بصورته الأولية:

حيث تم تطوير هذا المقياس لقياس الكفاءة الذّاتية المدركة، وبلاعتماد على الأدب والدراسات النظرية السابقة التي تناولت العزلة الاجتماعية، وما تم أجرائه من دراسات , وما تم إعداده من مقاييس، كدراسة: (Schwarze &Hallum,2008) ودراسة (اغباريه ,2017)، ودراسة (الشوا , 2016). حيث ان المقياس قد تكون من سبعة وعشرون فقرة (27)، وهذه الفقرات تعني ان الكفاءة الذاتيّة المدركة هي ان يكون لدى الفرد إيمان بقدراته وإمكانياته وهذا يساعده في السيطرة على أفكاره ومعتقداته وبالتالي تحقيق الأهداف التي يريد والتحكم في الظروف الخارجية المحيطة به وتطوير أدائه وعمله، حيث تم صياغة الفقرات بأتجاه ايجابي واتجاه سلبي، وكما تم توضيحه في الملحق (ج).

صدق المقياس: حيث تم التحقق من صدق هذا المقياس باستخدام:

1. الصدق الظاهري:

وبناء على ذلك ولإستخراج الصدق الظاهري للمقياس فقد تم عرضه على (11) محكمًا من الذين لديهم الخبرة والاختصاص العلمي من حملة درجة الدكتوراه في مجالات الإرشاد النفسي والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي في الجامعات الاردنية، وهي: جامعة (مؤتة)وجامعة (البلقاء التطبيقية) , وكما هو ظاهر في الملحق (ج)، ولإبداء آلرأي حول مدى صحة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات في المقياس، ومدى انتماء هذه الفقرات للبعد الذي تندرج تحته، و مناسبة الفقرات للعينة، وإضافة ما يروه مناسباً من التعديلات والمقترحات. قد تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن ثمانين بالمئة (80%)، للحكم على صلاحية الفقرة لتضمينها في المقياس، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تم الوصول الى اتفاق حول االنسبة

المعتمدة وعلى مدى مناسبة الفقرات للمقياس والعينة المستهدفة للدراسة، حيث تم الأخذ بملاحظات لجان التحكيم، وتعديل (10) من الفقرات، والجدول رقم (7) يوضح الفقرات التي تم تعديلها والتي تم حذفها:

الجدول (7):الفقرات المُعدلة والمحذوفة في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

الرقم	الإجراء	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	تعديل	استمتع بالعمل مع الاخرين وأتعاون معهم.	استمتع بالعمل مع الاخرين
2	تعديل	بأستطاعتي التعامل مع جميع الناس دون تمييز.	استطيع التعامل مع جميع الناس دون تمييز
3	تعديل	اشعر بأنني أفقد السيطرة على تصرفاتي عندما أغضب.	أفقد السيطرة على تصرفاتي عندما أغضب.
4	تعديل	اشعر بأنني ذو قيمة وسط الاشخاص المحيطين بي.	أعتقد بأنني ذو قيمة وسط الاشخاص المحيطين بي.
6	تعديل	اشعر بأن العادات والتقاليد تحد من تكيفي مع ظروف عملي	تحد العادات والتقاليد من تكيفي مع ظروف عملي
9	تعديل	أحاول القيام بالعديد من الأعمال دون رغبةَ مني.	أقوم بالعديد من الأعمال دون رغبةَ مني.
16	تعديل	أحاول الاعتذار عن القيام بكثير من الاعمال.	أعتذر عن القيام بكثير من الاعمال.
17	تعديل	كثيراً ما أنسى أداء الأعمال المترتبة علي.	أنسى أداء الأعمال المترتبة علي
25	تعديل	أشعر بالإحباط عند مواجهة ظروف صعبة.	أعاني من الإحباط عند مواجهة ظروف صعبة
27	تعديل	اشعر ان الآخرون يسخرون مني اثناء تعاملي معهم	يسخر الآخرون مني اثناء تعاملي معهم

2. صدق البناء الداخلي:

ولكي يتم إستخراج الدلالات وصدق البناء في المقياس، فقد تم استخراج معامل الارتباط في كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية من المجتمع المعد للدراسة وخارج العينة، وقد بلغ حجم العينة الاستطلاعية (30) عاملة،، كما ان الجدول(8) يبين النتائج:

جدول (8): معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) والذي يكون بين الفقرة والدرجة الكلية، لمقياس الكفاءة الذاتّية المدركة:

رقم الفقرة	معاملات الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية		رقم الفقرة	معاملات الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية		معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0.703**	0.000	15	0.691**	0.000
2	0.639**	0.000	16	0.475**	0.000
3	0.849**	0.000	17	0.785**	0.000
4	0.649**	0.000	18	0.898**	0.000
5	0.659**	0.000	19	0.630**	0.000
6	0.686**	0.000	20	0.581**	0.001
7	0.751**	0.000	21	0.793**	0.000
8	0.665**	0.000	22	0.845**	0.000
9	0.785**	0.000	23	0.382*	0.034
10	0.667**	0.000	24	0.875**	0.000
11	0.714**	0.000	25	0.455*	0.010
12	0.541**	0.002	26	0.450*	0.011
13	0.543**	0.000	27	0.719**	0.000
14	0.746**	0.000			

**وثبتت الدلالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (8)، ان معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (0.382–0.898)، وجميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد على صدق المقياس ومناسبته لإجراء الدراسة.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

لقد تم التحقق من الثبات للمقياس، واستخدمت الطريقة لمعرفة الثبات الاستقرار (Test–Retest) حيث تم تطبيق المقياس، وتمت إعادة تطبيقه بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية من المجتمع المنوي دراسته، حيث بلغ حجم العينة (30)عاملة، وبعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بيرسون ومن بين

تقديرات المرتين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.859) وهي دللت إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما تم أيضاً حساب معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي واستخدام معادلة كرونباخ ألفا وقد بلغت الدرجة الكلية (0.949)،وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات اداة الدراسة.

تصحيح المقياس وتفسيره:

لقد تكونت فقرات المقياس للكفاءة الذاتيّة المدركة، بالصيغة النهائية من (27) فقرة، وقد تحددت الإجابة على الفقرات للمقياس تبعاً لتدرج ليكرت الخماسي، وتعطى خيارات الإجابة للفقرات ,الإيجابية وفق الدرجات التالية: دائما ولها(5) درجات، غالبا وتأخذ (4) درجات , احيانا وتأخذ ايضاً (3) درجات، ونادراً وتأخذ (2) درجتين، ومطلقا، وتأخذ (1) درجة واحدة. وتعكس في الفقرات السلبية الآتية: (,3,7,16,12,9,,17,18,21 ,27,25)،ولقد كانت أعلى درجة حصل عليها المبحوثة(135)واقل درجة (27) وبدرجة قطع (18) وكما هو موضح في الملحق (ج). ولقد تم الحكم على مستويات الكفاءة الذاتيّة المدركة، في هذه الدراسة، حيث تم اعتماد المتوسطات الحسابية للفقرات والدرجة الكلية لها لتكون معيارلها وعلى النحو التالي،المدى= حيث (أعلى تدريج – أدنى تدريج)/ وعدد الفئات= (5-1)/3 = 1.33 وعليه يكون:

مستوى الانخفاض من 1 إلى اقل من2.33
والمستوى المتوسط من 2.33إلى 3.66
امامستوى الارتفاع من3.67 إلى5.

5.3إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية في تنفيذالدراسة:

1. تم بناء اطار نظري، وبالرجوع الى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة او احدها.
2. تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
3. اضاً اخذ الموافقات الرسمية للسير بتطبيق أدوات الدراسة في البنوك.
4. تطوير أدوات الدراسة والتأكد من الصدقها والثباتها.
5. تم تطبيق أدوات هذه الدراسة على عينة الدراسة في النصف الثاني للعام الدراسة 2023- 2024.
6. ايضاً تم إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

7. واخيراً مناقشة النتائج للدراسة واقتراح عدد من التوصيات.

6.3متغيرات الدراسة

1.المتغيرات المستقلة للدراسة: التّوافق الزّواجي.

2.المتغيرات التابعة في الدراسة: الشعور بالوحدة النفسية، والكفاءة الذاتية المدركة.

3.المتغيرات الوسيطة للدراسة: الخبرة، العمر، عدد سنوات الزواج.

7.3الأساليب الإحصائية:

للعمل على إستخراج النتائج، استخدمت المعالجات الاحصائية التالية:

1.التكرارات وايضاً النسب المئوية لاستخراج خصائص عينة الدراسة.

2.معامل ارتباط بيرسون(Pearson Coefficients) : استخدم للتحقق من صدق البناء والثبات للأختبار – وإعادة الاختبار للمقاييس المستخدمة في الدراسة. وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

3.معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) استخدم للتحقق من ثبات المقاييس للدراسة.

4. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول .

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

ويتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ووفقًا لتسلسل الاسئلة، ومناقشة النتائج، وتم اقتراح عدد من التوصيات بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية، وهنا عرضا تفصيليا لهذه:

1.4عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول للدراسة الذي ينص على: مامستوى التّوافق الزّواجي والوحدة النفسيّة والكفاءة الذاتيّة لدى العاملات في البنوك الأردنيّة في إقليم الجنوب؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال وتم التوصل الى المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقرات المتغير التّوافق الزّواجي، والدرجة الكلية ومجالات متغيري الشعور بالوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة، وعلى التحو الآتي:

أولًا: مستوى التوافق الزواجي:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمجالات المتغيرين الوحدة النفسية والفاءة الذاتية والدرجة الكلية لمتغير التّوافق الزّواجي مرتبة تنازليًا :

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	التوافق على تربية الأبناء	3.52	0.698	1	متوسط

1	التوافق النفسي العاطفي	3.44	0.635	2	متوسط
5	التوافق الثقافي المعرفي	3.34	0.533	3	متوسط
2	التوافق الاجتماعي	3.26	0.581	4	متوسط
3	التوافق الاقتصادي	3.15	0.562	5	متوسط
	الدرجة الكلية – التوافق الزواجي	**3.34**	**0.455**	-	**متوسط**

أظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام للتّوافق الزواجي لدى الموظفات العاملات في البنوك في إقليم الجنوب، بلغ (3.34) بانحراف معياري (0.455)، وهذا يدل على مستوى متوسط، واحتل مجال التوافق في تربية الأبناء المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.52) وانحراف معياري (0.698) ومستوى متوسط، جاء بعده في المرتبة الثانية مجال التوافق النفسي العاطفي بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.635) ومستوى متوسط ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال التّوافق الثقافي المعرفي، وبمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.533) وبمستوى متوسط، واما المرتبة الرابعة جاء مجال التوافق الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.581)، وبمستوى متوسط، وفي المرتبة الاخيرة والخامسة جاء مجال التّوافق الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (0.562) وبمستوى متوسط.

ثانيا: مستوى الوحدة النفسية:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتبة ومستوى الدرجة الكلية والفقرات لمتغير الوحدة النفسية مرتبة تنازليًا:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	اسعى لأكتساب من استطيع الاعتماد عليه.	3.49	1.279	1	متوسط
3	ارى اني وحيده رغم وجود اسرتي حولي.	3.27	1.255	2	متوسط
2	أحاول الهروب من المشاكل التي تواجهني .	3.26	1.219	3	متوسط
20	أرى بأن الآخرين حولي ولكن ليسوا معي .	3.21	1.119	4	متوسط
4	أعتقد انه لا احد يفهمني جيدا .	3.19	1.257	5	متوسط
13	اعتقد بأنني غير منسجمه مع أنظمة العمل.	3.11	1.224	6	متوسط
5	اعتقد انني غير قادرة على اتخاذ بعض القرارات.	3.10	1.180	7	متوسط

16	تواجهني صعوبة في ايجاد اصدقاء مخلصين.	3.10	1.197	7	متوسط
6	أجد ان زوجي لايشاركني اهتماماتي .	3.09	1.176	8	متوسط
18	أفتقد تقدير مديري في العمل.	3.08	1.218	9	متوسط
7	افتقد تشجيع زوجي عندما انجز عملا احبه.	3.05	1.241	10	متوسط
8	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.	3.05	1.183	10	متوسط
10	ابتعد عن ابداء رأيي في القضايا المهمه .	3.05	1.151	10	متوسط
15	اجد صعوبة في تبادل الحديث مع الآخرين.	2.99	1.246	11	متوسط
11	أعاني من الاهمال ممن حولي في العمل.	2.97	1.218	12	متوسط
12	أجد صعوبة في تكوين صداقات حقيقية في العمل.	2.96	1.292	13	متوسط
9	انسحب من مواجهة افراد اسرتي.	2.93	1.195	14	متوسط
14	مشاركاتي مع موظفي العمل ليس لها قيمة .	2.93	1.227	14	متوسط
17	اخشى نظرة الآخرين لي بدونية .	2.89	1.260	15	متوسط
21	أعتقد إنني إنسانة منطلقة ومنفتحة.	2.64	1.192	16	متوسط
19	يثمن من حولي رأي في المواقف الصعبة.	2.62	1.112	17	متوسط
	الدرجة الكلية – الوحدة النفسية	**3.05**	**0.749**	–	**متوسط**

وتوضح النتائج الواردة في الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية العامه لتقديرات الافراد في عينة الدراسة للوحدة النفسية، قد بلغ (3.05) بانحراف معياري (0.749)، وهذا يدل على مستوى متوسط، كا احتلت الفقرة رقم (1) التي نصها" أ أسعى لاكتساب من استطيع الاعتماد عليه. " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (1.279) وبمستوى متوسط، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) التي نصها" ارى اني وحيده رغم وجود أسرتي حولي. " بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.255) وبمستوى متوسط، ثم جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) التي نصها" أحاول الهروب من المشاكل التي تواجهني ." بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.219) وبمستوى متوسط، واخيراً جاءت الفقرة رقم (19) التي نصها " يثمن من حولي رأيي في المواقف الصعبة." بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (1.112)، وبمستوى متوسط. كما ظهرت ان مستوى بقية الفقرات كان متوسطا.

ثالثا: مستوى الكفاءة الذاتية المدركة:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة والمستوى للدرجة الكلية والفقرات لمتغير الكفاءة الذاتية المدركة مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	استمتع بالعمل مع الاخرين .	3.72	1.111	1	مرتفع
2	استطيع التعامل مع جميع الناس دون تمييز.	3.66	1.098	2	متوسط
26	يثق مديري بآرائي في العمل.	3.66	1.171	2	متوسط
8	تمنحني اسرتي الثقة التي أريد.	3.64	1.160	3	متوسط
20	استطيع التعامل بفاعلية مع الضغوط التي تواجهني.	3.56	1.107	4	متوسط
11	أفكر بالنتائج قبل القيام بالعمل.	3.55	1.194	5	متوسط
10	أتصرف بحكمة في المواقف غير المتوقعة .	3.53	1.238	6	متوسط
14	أمتلك الإرادة لتحقيق الافضل في العمل.	3.52	1.173	7	متوسط
4	أعتقد بأنني ذو قيمة وسط الاشخاص المحيطين بي.	3.50	1.208	8	متوسط
15	أعتمد على قدراتي الذاتية في انجاز الأعمال.	3.50	1.173	8	متوسط
5	أجد الوسائل المناسبة لتحقيق اهدافي.	3.49	1.137	9	متوسط
19	استطيع السيطرة على انفعالاتي .	3.47	1.099	10	متوسط
23	تستحق الكثير من الاشياء الجهد الذي ابذله من اجلها.	3.46	1.015	11	متوسط
22	يقدر الآخرين أفكاري في الحياة .	3.45	1.079	12	متوسط
24	أنتقد بهدوء الأشياء السلبية في العمل.	3.43	1.083	13	متوسط
13	أهتم بالمواقف التي فيها قدر كبير من التحدي.	3.37	1.101	14	متوسط
18	أرى أنني بحاجة لتطوير قدراتي.	3.35	1.123	15	متوسط
27	يسخر الآخرون مني اثناء تعاملي معهم.	3.13	1.284	16	متوسط
17	أنسى أداء الأعمال المترتبة علي.	3.09	1.204	17	متوسط
16	أعتذر عن القيام بكثير من الاعمال.	2.95	1.247	18	متوسط
9	أقوم بالعديد من الأعمال دون رغبةَ مني.	2.84	1.140	19	متوسط

21	أنفعل لأسباب بسيطة في العمل.	2.80	1.217	20	متوسط
6	تحد العادات والتقاليد من تكيفي مع ظروف عملي.	2.78	1.214	21	متوسط
12	أجد صعوبة في التعامل مع أي امر جديد يواجهني.	2.77	1.174	22	متوسط
25	أعاني من الإحباط عند مواجهة ظروف صعبة.	2.75	1.191	23	متوسط
3	أفقد السيطرة على تصرفاتي عندما أغضب.	2.65	1.146	24	متوسط
7	احتاج الى المزيد من الجهد للاهتمام بأمور اسرتي.	2.51	1.128	25	متوسط
	الدرجة الكلية – الكفاءة الذاتية المدركة	**3.26**	**0.397**	–	**متوسط**

واظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول (11) أن المتوسط الحسابي ولتقديرات العامة للعاملات في البنوك لان الكفاءة الذاتية المدركة، قد بلغ (3.26) بانحراف معياري (0.397)، وهذا يشير الى مستوى متوسط، حيث احتلت الفقرة رقم (1) التي نصها"استمتع بالعمل مع الآخرين ." المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.111) ومستوى مرتفع، جاء بعد ذلك في المرتبة الثانية الفقرتين: (2) والفقرة رقم (26) اللتان تنصان "استطيع التعامل مع جميع الناس دون تمييز." " يثق مديري بآرائي في العمل " بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري على التوالي (1.098) و (1.171) وبمستوى متوسط، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (8) التي نصها" تمنحني اسرتي الثقة التي أريد." بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.160) وبمستوى متوسط، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (7) التي نصها"احتاج الى المزيد من الجهد للاهتمام بأمور اسرتي." بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (1.128)، وبمستوى متوسط. اما بقية الفقرات فقد كان مستواها المتوسط.

بناءً على ما سبق فلقد أظهرت نتائج الدراسة إن مستوى التّوافق الزواجي لدى العاملات في البنوك في اقليم الجنوب، جاء متوسطا على الدرجة الكلية ابعادها ، وتفسر هذه النتيجة لطول فترة العمل حيث تبدأ مبكرا وتمتد لساعات طويلة ومتأخرة من النهار، بالاضافة الى ضغوط العمل ودقته التي تحتاج إلى تركيز وعلية فان لقاء الزوج والزوجه قد تكون لساعات محدودة فقط، فتعود إلى المنزل في حالة من التعب والإرهاق وبحاجة إلى الراحة، وهذا يقلل من الساعات التي تلتقي بها الزوج والأولاد، فاعتماد الأولاد يصبح على الزوج الذي قد يحل محل الزوجة والأم في المنزل فيقوم بأعباء العمل المنزلي، وقد تعتمد الزوجة على الخادمة في تسيير شؤون المنزل وهذا قد يفسر هذه المستوى من التوافق الزواجي لدى

العاملات في البنوك الأردنية، وبهذا فان الحياة الزوجية لا تسير على وتيرة من الاستقرار والثبات السري فيشوبها بعض الخلافات والصدامات التي تؤثر على التوافق الزواجي وتكدر الحياة، فطبيعة عمل الزوجة وكما يرى بيراني وفيجنولي(Pirani& Vignoli,2016) قد اثر على مستوى التناغم العقلي والعاطفي والجسدي بين الازواج ، كما ان الاستقلال الاقتصادي للزوجة ايضا حيث انها ولارتفاع راتبها تساهم اكثر من الزوج في الانفاق على الأسرة وهذا قد يكون من العوامل المهددة للتوافق الزواجي لدى عينة الدراسة، حيث ان العائد المادي من العمل في قطاع البنوك يعد اعلى من العوائد المادية للقطاعات الأخرى، ومن نواتج طول فترة العمل وضيق الوقت لدى العاملة في البنوك محدودية تفاعلاتها الاجتماعية مع محيطها الأسري الزوج والأبناء فتقل فترة لقائها مع ابناؤها ويمكن ان يؤثر ذلك على الاستقرار العاطفي للأبناء، والدائرة الاجتماعية الضيقة المتمثلة باسرتها واسرة زوجها، كما ان اهتمام الزوجه يكون متمركز حول تطورها الوظيفي، فاهتمامها المعرفي والثقافي قد ينحصر في مجال عملها وعلى حساب الجوانب الثقافية والمعرفية لكل منهما , وبناء على ذلك فقد تتسع الفجوة الثقافية بين المرأة وزوجها واولادها، فالضغط النفسي وانخفاض مستوى الرفاه النفسي لدى الزوجة بالاضافة الى انخفاض انفتاح الزوجين على بعضهما(الافصاح عن الذات) قد يفسر هذه المستوى المتوسط من التوافق الزواجي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي قام بها محمد وتوني(Muhammad & Tony, 2023) حيث اظهرت الدراسة" وجود علاقة ارتباط سلبية بين الضغط النفسي و التوافق الزوجي لدى المتزوجين " وتوافقت ايضا مع نتيجة الدراسة التي قامت بها الطراونه(2022) والتي بينت وجود مستوى متوسط من التّوافق الزّواجي و كذلك المرونة النفسيّة والدافعية المهنية وعلى الدرجة الكلية والأبعاد. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحراحشه(2021) والتي بينت " أن درجة التّوافق الزّواجي كانت النتائج موجبة ومتوسطة" واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العرفي والحصادي(2020) التي اظهرت أن مستويات الضغوط النفسية جاءت مرتفعه لدى عينة الممرضات العاملات بمستشفى المرج العام، وبينت النتائج ان ارتفاع مستويات التوافق الزّواجي لدى العينة" كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة ساهو وسن (Sahul&singhll, 2014) والتي بينت " أنّ كلا النساء العاملات وغير العاملات يمتلكنّ مستويات مرتفعة من الصّحة النفسيّة والتّوافق الزّواجي".

واظهرت النتائج ايضا ان مستوى الوحدة النفسية متوسطا لدى عينة الدراسة متوسطا، فيمكن تفسير هذا المستوى من الوحدة النفسية لدى الزوجات العاملات في البنوك إلى طول ساعات العمل، وضغوط العمل حيث أن العمل في البنوك يحتاج إلى تركيز، ومحدودية العلاقات الاجتماعية سواء على مستوى الأسرة او البيئة الاجتماعية المحيطة، فاغلب تفاعلاتها مع زملائها في العمل او المراجعين لمكان العمل وقلة جودة هذه التفاعلات حيث انها تكون بشكل رسمي، فمشاكل العمل كثيرة ومصادر الدعم لدى الزوجة

محدودة قد تقتصر على الزوج او الخادمة التي تعتمد عليها في إدارة شؤون المنزل أثناء غيابها الطويل عن المنزل، كما ان الرفاه النفسي والرضا عن الحياة قد يكون اقل جودة من غيرها مقارنة مع المتزوجات العاملات في قطاعات اخرى، فالاحتراق النفسي ايضا لديها وشعورها بان عملها غير مقدر من قبل الزوجة او الأبناء او اسرتها واسرة الزوج قد يفسر هذه المستوى من الوحدة النفسية، فهذه النتيجة تتفق مع راي عبدالله (2021) الذي يرى بان عمل المرأة من أهم مهددات الصحة النفسية والجسدية للمرأة لها، حيث تضيق مساحة مشاركتها بالنشاطات الاجتماعية والاسرية، وبالتالي فقد تميل الى العزلة، فتميل الى تفضيل وقضاء وقت الفراغ لديها في المنزل للتخلص من التعب الجسدي وضغط العمل على حساب رفاهيتها النفسية ومشاركة افراد الأسرة اهتماماتهم ونشاطاتهم التي تجلب الراحة النفسية والسعادة الروحية، فهذه النتيجة يدعمها ابو الوفا(2021) الذي يعتقد بان عمل المرأة قد رتب عليها مسؤوليات جديدة إضافة الى ادارة شؤون الأسرة والمنزل، ومسؤولية العمل قد ترتب عليها مشكلات متعددة منها الوحدة النفسية، فانخفاض مستوى التوافق الزواجي قد يفسر وجود هذه المستوى من العزلة النفسية لدى المرأة العاملة في البنوك، فالارهاق والتعب الجسدي (Ben-Zur, 2013) قد يكون له اكبر الاثر العاطفي والنفسي للمرأة العاملة في قطاع البنوك، ومن الممكن ان يشكل رأي بن دهنون (2016) دعما لهذه النتيجة حيث ان الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من إحساس الفرد بأنه بعيدا نفسيا عن الآخرين وهذا الاحساس ناتج عن عدم قدرة المرأة المتزوجة العاملة ان تكون طرفا في علاقات واسعة بما يترتب على ذلك الشعور والإحساس بالضيق والملل، فمحدودية مصادر الدعم والمساندة قد تفسر هذه النتيجة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالوهاب (2021). التي توصلت الى " وجود مستوى متوسط للشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة" واتفقت ايضا مع نتائج الدراسة , ولقد أجرى أكتر (Akter et al., 2019)التي اظهرت نتائجها" وجود فروق دالة احصائياً في سمات الشخصية العصابيه ومستوى الشعور بالوحدة بين النساء العاملات وغير العاملات" كم اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة أما عن دراسة الدهني (: 581-5552018) التي بينت نتائجها" أن درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عضوات هيئة التدريس المغتربات في جامعة حائل كانت متوسطة"

اظهرت النتائج ان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة للعاملات في البنوك الأردنية متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة الى التوافق الزواجي ذو المستوى المتوسط، حيث ان هذه المستوى قد انعكس على نظرة الزوجة العاملة الى امكانياتها وقدراتها وسيطرتها على البيئة المحيطة، فغياب او ضعف وجود مصادر للدعم والمساندة والذي قد يكون بسبب طبيعة العمل ذو الفترة الزمنية الطويلة والذي بدوره خفض من مستوى الرضا الزواجي لديها قد انعكس سلبا على كفاءتها الذاتية المدركة، كما ان الشعور بالوحدة النفسية قد اثر على ثقة الزوجة العاملة بإمكانياتها وقدرتها وبالتالي انعكس ايضا بالسلبية على الكفاءة الذاتية المدركة

لديها، ومن العوامل التي يمكن ان تؤثر على الكفاءة الذاتية المدركة ضغوط العمل والشعور بالارهاق والتعب، فضيق مساحة الوقت التي تقضيه الزوجة مع أسرتها وزوجها قد ينعكس على كفاءتها الذاتية وثقتها بذاتها وإمكانياتها، ويدعم هذه النتيجة راي سليمان – هل وثمسون(Sulaiman-Hill & Thompson, 2013).ان الشعور بالوحدة النفسية يقلل من الكفاءة الذاتية المدركة,حيث ان الكفاءة الذاتية المدركة تعد من العوامل الهامة التي تؤثر في سلوك الأفراد وتؤثر على تكيفهم مع المواقف الصعبة,فارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة يزيد من دافعية العمل والمشاركة؛ وتسهم في انخفاض مستويات التوتر والضيق النفسي ، وتزيد من جودة الحياة وقد تم تحديدها كمؤشر للصحة النفسية والعقلية، فالأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المدركة المرتفعة لديهم مستوى منخفض من الاكتئاب، وشعور أكبر بالانتماء للمجموعة ، وقدرة أكبر على العمل والاندماج الاجتماعي، فهذه النتيجة يمكن تبريرها بان العاملات في قطاع البنوك يعانين من الضغوط النفسية المرتبطة بطبيعة العمل وطول فترته ، والإجهاد والتعب والمعاناة النفسية من التوتر والقلق حيث تحملها المتزوجة معها الى المنزل وهذا قد يؤثر على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديها، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة في دراسة البزور(2020) التي اظهرت" أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الممرضات جاء بمستوى متوسط" كما اتفقت ايضا مع نتائج دراسة وفي دراسة اللحام والعدوان (2022) "ان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة قد كان متوسطا" واتفقت ايضا مع نتائج دراسة شارما و كور (Sharma &Kaur, 2017) التي بينت" أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمات متوسطا" .

عرض ومناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني الذي نصه: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين التّوافق الزّواجي والشعور بالوحدة النفسيّة والكفاءة الذاتيّة المدركة لدى العاملات في البنوك الأردنيّة في إقليم الجنوب؟

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson Coefficients)بين متغيرات الدراسة (التوافق الزواجي، والشعور بالوحدة النفسية، والكفاءة الذاتية المدركة)، وعلى النحو الآتي:

جدول (12): نتائج معاملا ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين متغير التوافق الزواجي والشعور بالوحدة النفسية

المتغير		الوحدة النفسية
التوافق النفسي العاطفي	قيمة معامل الارتباط	**-0.279**
	الدلالة الاحصائية	**0.000**
التوافق الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	**-0.471**
	الدلالة الاحصائية	**0.000**

التوافق الاقتصادي	قيمة معامل الارتباط	**-0.410**
	الدلالة الاحصائية	**0.000**
التوافق على تربية الأبناء	قيمة معامل الارتباط	**-0.451**
	الدلالة الاحصائية	**0.000**
التوافق الثقافي المعرفي	قيمة معامل الارتباط	**-0.137**
	الدلالة الاحصائية	**0.058**
الدرجة الكلية – التوافق الزواجي	قيمة معامل الارتباط	**-0.455**
	الدلالة الاحصائية	**0.000**

** دالة احصائياً عند مستوى ألدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

بينت النتائج في الجدول (12) انه يوجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين التّوافق الزّواجي على الدرجة الكلية والمجالات الآتية (التّوافق النفسي العاطفي، التّوافق الاجتماعي، التّوافق الاقتصادي، التّوافق في تربية الأبناء) وبين الوحدة النفسية، واعتمدت النتائج على قيم المعاملات الارتباطية ألمحسوبة ألظاهرة والبالغة وبين الدرجة الكلية والتّوافق الزّواجي , وبين الشعور بالوحدة النفسية (-0.455) عند مستوى دلالة (0.000)، وبين المجالات والوحدة النفسية على التوالي (-0.451, -0.410, -0.471, -0.297) عند مستوى دلالة (0.000) وهي دالة عند مستوى ألدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما بينت النتائج نفس الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مجال التوافق الثقافي المعرفي والوحدة النفسية.، اعتمادا على قيمة معامل الارتباط المحسوبة والبالغة (-0.137) عند مستوى الدلالة (0.058) وهي غير دالة احصائياً وعند مستوى ألدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (13): نتائج معاملا ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين متغير التوافق الزواجي والكفاءة الذاتية المدركة

المتغير		الكفاءة الذاتية المدركة
التوافق النفسي العاطفي	قيمة معامل الارتباط	**0.474**
	الدلالة الاحصائية	**0.000**
التوافق الاجتماعي	قيمة معامل الارتباط	**0.513**
	الدلالة الاحصائية	**0.000**
التوافق الاقتصادي	قيمة معامل الارتباط	**0.368**
	الدلالة الاحصائية	**0.000**
التوافق على تربية الأبناء	قيمة معامل الارتباط	**0.636**

	الدلالة الاحصائية	**0.000**
التوافق الثقافي المعرفي	قيمة معامل الارتباط	**0.601****
	الدلالة الاحصائية	**0.000**
الدرجة الكلية – التوافق الزواجي	قيمة معامل الارتباط	**0.674****
	الدلالة الاحصائية	**0.000**

** دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

تبين النتائج في الجدول (13) ووجود علاقة إرتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين التّوافق الزواجي على ألدرجة ألكليه والمجالات والكفاءة الذاتية المدركة، اعتمادا على قيم معاملات الارتباط المحسوبة والبالغة بين الدرجة الكلية للتوافق الزواجي والكفاءة الذاتية المدركة (0.674) عند مستوى دلالة (0.000)، وبين المجالات والكفاءة الذاتية المدركة على التوالي (0.474, 0.513, 0.368, 0.636, 0.601)،عند مستوى دلالة (0.000) وهي دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (14): نتائج معاملا ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين متغير الوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة

المتغير		الكفاءة الذاتية المدركة
الوحدة النفسية	قيمة معامل الإرتباط	-0.359**
	الدلالة الإحصائية	0.000

** دلة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

تظهر نتائج الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة، اعتمادا على قيمة معامل الإرتباط التي حسبت والبالغة (-0.359) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) .

اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين التوافق الزواجي وبين الوحدة النفسية ، ويمكن تفسير انخفاض مستوى الوحدة النفسية مع وجود التوافق الزواجي، إلى الدعم والمساندة الذي يوفره التوافق الزواجي حيث من الممكن أن تكون مساعدة الزوجة في القيام بالواجبات الأسرية، من قبل الزوج و المحيطين بها يزيد من مساحة الوقت الذي يمكن أن تستمره في الترفيه عن نفسها، ويقلل من مستوى الضغوط النفسية لديها ويزيد من مستوى الرضا عن الحياة الزوجية والعمل , وبالتالي يقلل من مستوى الشعور بالضيق والتوتر والاكتئاب, وهذه النتيجة يدعمها رأي الابراهيم (2018) التي تعتقد ان دعم القدرات الذاتية للمرأة العاملة يقلل ويساعدها على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

وبناء على ذلك فان التوافق الزواجي قد يجعل الزوجة العاملة في قطاع البنوك اكثر قدرة على التكيف مع ضغوط العمل ومع بيئة العمل، كما قد يساهم في جعلها اكثر قدرة على التفاعل الايجابي مع الآخرين، وبالتالي يساهم في مساعدة الزوجة على تنظيم وقتها وضبط انفعالاتها، كما ان التوافق الزواجي قد يسهم في الاستقرار الانفعالي ويساعدها على ضبط انفعالاتها, وبالتالي يقلل من الشعور بالوحدة النفسية فهناك من يدعمها ويساندها ويخفف عنها اعباء ضغوط العمل، فالتوافق الزواجي من عوامل التوازن والاستقرار الأسري من خلال توضيح وتحديد الأدوار والمسؤوليات ويزيد من مستوى التفاعل المتبادل بين الزوجين ، ويسهم في تحقيق الأهداف التي يسعى لها الزوجين فيزيد من مشاعر الفرح والسعادة والصحة الجسمة والنفسية ، ويزيد من درجة الرضا عن الذات، مما يسمح بنمو شخصية الزوجة ضمن اسس من الاحترام والثقة والتفاهم وتحمل المسؤولية، وبالتالي القدرة على حل المشكلات المختلفة التي تواجهها، وتزداد درجة التجانس العقلي والعاطفي والجسدي بين الازواج يسهم في تنمية علاقة زوجيه مستقرة ، مبنية على الشعور بالرضا حيث يتعاون الزوجين في مواجهة المشكلات، وغياب التوافق الزواجي يزيد من الشعور بالوحدة النفسية الأمر الذي يترتب علية انخفاض مستوى الصحة النفسية وتقدير الذات والعجز عن التصرف بكفاءة والقلق ومشاعر الملل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مكرم الله (2022) حيث أظهرت نتائجها " علاقة عكسية بين المساندة الاجتماعية والتنمر وعلاقة سلبية بين المساندة والوحدة النفسية"

اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الزواجي والكفاءة الذاتية المدركة، فالارتباط الايجابي بين التوافق الزواجي والكفاءة المهنية المدركة قد يفسر بناء على تعزيز الثقة بالذات، والمساعدة على التكيف مع الضغوط النفسية وضغوط العمل حيث يعمل التوافق الزواجي كإستراتيجية يمكن من خلالها مواجهة ضغط العمل والقلق والتعب والإرهاق والاحتراق النفسي الذي يرافق العمل لساعات طويلة ، كما أن التوافق الزواجي قد تنبع فاعليته في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية بتقليل القلق والتوتر ومشاعر الاكتئاب ويحسن من مستوى الرضا عن الحياة والعمل، ويزيد من مشاعر السعادة والفرح والسرور بين الزوجين، كما ان التوافق الزواجي قد يقلل من الوحدة النفسية من خلال مساعدة الزوجة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، من خلال ما يقدمه من دعم ومساندة اجتماعية، فالتوافق الزواجي قد يزيد من تقبل المرأة العاملة لذاتها، ويحسن من مستوى مفهوم الذات وبالتالي الثقة بذاتها وإمكانياتها، وثقتها بالآخرين ويزيد من انتمائها للجماعة سواء في مكان العمل أو خارجة، كما أن توفر مصادر الدعم التي يساعد المرأة العاملة على تحسين دورها ومكانتها في مكان العمل وتحسين مهاراتها وكفاءتها في العمل وهذا قد يزيد من مستوى الكفاءة الذاتي المدركة من خلال مساعدتها على تحسين كفاءاتها وقدراتها وإمكانياتها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة قامت بها البزور (2020) التي بينت "

وجود علاقة سلبية بين الاحتراق النفسي والكفاءة ألذاتية المدّركة" فاثر التوافق الزواجي في تحسين الكفاءة الذاتية قد يكون من خلال ما يوفره التوافق الزواجي من رفاه نفسي وهذه النتيجة تؤكدها دراسة اللحام والعدوان (2022) التي أشارت " الى وجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية المُدركة وبين الرفاه النفسي " ودراسة يوكسل و بايراكسي(Yuksel&Bayrakci, 2019) التي بينت " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والرفاه النفسي والدعم الاجتماعي المدرك" ودراسة مانكاني ويناجي (Mankani&Yenagi, 2012) التي كشفت " عن أن المشاركة الاجتماعية لها علاقة إيجابية وهامة لدى النساء العاملات في رفع مستوى الكفاءة الذاتية"ونتائج دراسة ساهو و وراث (187- 200 :Sahu&Rath, 2003) التي اشارت الى " وجود ارتباطًا قويًا بين الكفاءة الذاتية والرفاهية".

وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية بين الوحدة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة، و تفسر هذه النتيجة بناء على أن وجود العزلة النفسية التي تقلل من الكفاءة الذاتية المدركة لدى الزوجة العاملة في قطاع البنوك، ويمكن تفسير هذه النتيجة بناء على أن الوحدة النفسية مؤشرا على انخفاض مستوى المشاركة الاجتماعية في الأنشطة التي تجلب السعادة والسرور للزوجة العاملة، كما أن الوحدة النفسية قد تكون مؤشرا على ضعف مصادر الدعم والمساندة، فالوحدة النفسية قد تؤثر في مستويات الكفاءة الذاتية المدركة من خلال مشاعر الوحدة النفسية من قلق وعدم استقرار عاطفي وانفعالي، وانخفاض في مستوى تقدير الذات والثقة بالذات، فالعزلة النفسية قد تزيد من مستوى الضغوط النفسية لديها، وتجعلها اقل رضا عن العمل والحياة واقل تفاعلا مع زملاء العمل والأسرة، كما ان الوحدة النفسية قد تجعل نظرة المرأة لذاتها سلبية، وهذه النظرة السلبية قد تقلل من مستوى جودة الحياة سواء كانت جودة حياتها بالعمل او جودة حياتها الاسرية وهذا قد يؤثر على الاستقرار النفسي والانفعالي وبالتالي على مفهوم الذات والكفاءة الذاتية المدركة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البزور (2020) التي بينت "وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الاحتراق النفسي والكفاءة الذاتية المدركة لدى العينة".

المراجع باللغة العربية:

1.الابراهيم , اسماء بدري (2018). ***التعبير العاطفي والتوافق الزواجي لدى النساء الاردنيات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافيه*** , مجلة كلية التربية , جامعة الازهر , العدد (180) الجزء الاول.

2.أبو شندي , يوسف عبدالقادر (2015). ***االوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الزرقاء في الاردن*** , مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مج 13، ع. 4.

3.الدهني، غفران غالب أحمد (2018).***الشعور بالوحدة النفسية لدى عضوات هيئة التدريس المغتربات في جامعة حائل***، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر،178،(2).

4.السلامين , ايمان (2019). **التوافق الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية لدى النساء العربيات في شمال فلسطين**, دراسة في الارشاد النفسي بكلية الدراسات العليا في جامعة الخليل.

5.عبد الباقي، سلوى (2002) : **موضوعات في علم النفس الاجتماعي**. مركز الإسكندرية.

6.عبدالوهاب، د.صوفي (2021). ***الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة. دراسة ميدانية على طلاب جامعة تلمسان***، مجلة العلوم التربوية والانسانية، 7، (2)

7.العرفي، نجمة عيسى و الحصادي، ناجية عقيلة (2020). ***الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى عينة من الممرضات العاملات بمستشفى المرج العام***. مجلة العلوم الانسانية و الطبيعية، 1،(4).

8.مكرم الله، رشا حسن (2022). **المساندُة الاجتماعيُة كمتغيرٍ مُعدل للعلاقِة بين التنمرِ والوحدةِ النفسيةِ لدىَ عينةٌ من المطلقات الموظفات بأسيوط**. كلية الآداب جامعة الوادي الجديد قسم علم النفس، كلية الآداب جامعة الوادي الجديد قسم علم النفس، 8،(16).

References

9.Hazarika, S. (2017). A ***Comparative Study on Marital Adjustment of Working and NonWorking Married Women in Relation to Age Difference***. International Journal of Innovative Research and Advanced Studies (IJIRAS), 4(4), 9-10

10.Knabb, J., & Vogt, R. (2011**). *The Relationship Between Personality and Marital Adjustment Among Distressed Married Couples Seen in Intensive Marita*l** Therapy: An Actor-Partner Interdependence Model Analysis. Contemporary Family Therapy: An .International Journal, 33(4),

11.Konno, Y., Nagata, M., Hino, A., Tateishi, S., Tsuji, M., Ogami, A., & Fujino, Y. (2021**). Association between loneliness and psychological distress**: A cross-sectional study

among Japanese workers during the COVID-19 pandemic. **Preventive Medicine Reports**, 24,.
12.Pirani, E., & Vignoli, D. (2016). ***Changes in the Satisfaction of Cohabiters Relative to Spouses Over Time***. Journal Of Marriage & Family, 78(3), 598-609. 13.Rutter, M. (1987). Psychosocial resilience and protective mechanisms**.** American Journal of .Orthopsychiatry, 57,
14.Rokach A. (2004). **Loneliness then and now: reflections on social and emotional alienation in everyday life**. Curr. Psychol. 23,.
15.Rokach A. (2014**). Loneliness of the marginalized**. Open J. Depress. 3,
16.Sahu, F. M., & Rath, S. (2003). **Self-efficacy and wellbeing in working and non-working women**: The moderating role of involvement. Psychology and Developing .Societies, 15,(2),
17.Yokotani, K., & YU, K. (2020***). Self-disclosure in Japanese and Korean couples:*** A research note. Journal of Comparative Family Studies, 51(12),
18.Uksel, A. & Bayrakci, H. (2019). ***Self-efficacy, Psychological well-being and perceived social support levels in pregnant women***. International Journal of Caring Sciences, 12 (2),